دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

إعداد

أ.د/ العزي علي محمد البرعي
أستاذ ادارة التعليم العالي المشارك بجامعة الحديدة، وكليات الشرق العربي للدراسات العليا (حاليا)

أ/ مجيده سعيد عايض ملحه
الباحثة بقسم الإدارة والاشراف التربوي كليات الشرق العربي للدراسات العليا

المستخلص: تحدد موضوع وهدف الدراسة في التعرف على دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي " للتعرف على دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة من معلمات تحفيظ القرآن للبنات بالمرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض بلغ عددهن (60) معلمة.

وقد توصلت الدراسة عدد من النتائج من أبرزها:

1. تعددت وسائل الاختراق الثقافي التي تباشر تأثيرها على الطالبات، وجاء في مقدمتها: استخدام المسلسلات والأفلام التي تنقل أفكار منافية لثقافة المجتمع السعودي، تروج بعض الأفكار الهدامة عبر التواصل الاجتماعي.
2. تنوعت طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى الطالبات من قبل قائدات المدارس، وابرازها تعريف الطالبات بواجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهن، وحث الطالبات على التمسك بالمعتقدات والأعراف الإسلامية.

هذا وقد توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات الإجرائية المرتبطة بتلك النتائج، والتي تطرقت الى أساليب القائدة المدرسية في مواجهة الاختراق الثقافي بوسائله المتعددة التي تتعرض لها الطالبات.

كلمات مفتاحية: قائدات المدارس، الاختراق الثقافي، طالبات المرحلة الثانوية.

ISSN /2682-3489

The Role of School Leaders in Facing Cultural Penetration among Secondary Stage Students in Riyadh

Prof. Dr. Al-Auzi Ali Mohammed & Majida Saeed Ayed

***Abstract**:*

The objective of the study is to identify the role of school leaders in facing the cultural penetration of secondary school students in Riyadh.

The study relied on the descriptive approach to identify the role of school leaders in facing cultural penetration of secondary school students in Riyadh from the point of view of the teachers. The questionnaire was used as a data collection tool and the sample of (60) female teachers of Quran memori zation for girls of secondary stage in north of Riyadh.

The study indicated a number of results, the most important of the results are:

1. There are many cultural penetration methods that affect the female students. The first is the use of serials and films that convey ideas contrary to the culture of Saudi society, which promote destructive ideas through social communication.

2. The methods of addressing the cultural penetration of female students by the school leaders have been varied, and they have made it clear to students about their duties to protect their religion and homeland, and where students adhere to Islamic beliefs and customs.

The study reached a number of procedural recommendations related to these results, which dealt with the methods of the school leader in the face of cultural penetration through the various means that the students are exposed to.

Keywords: school leaders, cultural breakout, high school students.

ISSN /2682-3489

دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

إعداد

أ.د/ العزي علي محمد البرعي
أستاذ ادارة التعليم العالي المشارك بجامعة الحديدة، وكليات الشرق العربي للدراسات العليا (حاليا)

أ/ مجيده سعيد عايض ملحه
الباحثة بقسم الإدارة والاشراف التربوي كليات الشرق العربي للدراسات العليا

مقدمة:

يعيش العالم اليوم ويزدحم في مجمل أجزائه ومختلف مجالاته بمستجدات ومتغيرات لم يسبق له أن شهدها في مراحل سابقة، وقد شكلت هذه التحولات منعطفاً مهماً في حياة الشعوب جعلتها تدرك شيئاً فشيئاً بأنها مقدمة على العيش في عصر جديد ألا وهو عصر التكنولوجيا والغزو الفضائي والثقافي، وقد أصبحت هذه الظاهرة منذ بداية تكوينها تشكل هاجساً يرفع جملة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والفكرية والقيمية والمعيارية على دول العالم.

وتمثل العولمة الثقافية أحد أساليب الاختراق الثقافي؛ حيث تعمل على محو الخصوصية الثقافية والهوية الوطنية، لتحل محلها ما تعرف بالثقافة العالمية، والتي تنبع من بيئة مغايرة، وهذا ما يطرح إشكال الانعكاسات الخطيرة لها؛ نظراً لكونها في حقيقة الأمر تعبير عن خصوصية ثقافية وفكرية لمجتمعات غربية تتمتع بالنفوذ والسطوة على جميع المستويات الثقافية والاقتصادية والعسكرية والسياسية (جبار، 2011م، ص207).

وقد أصبح تأثير آليات الاختراق واسع النطاق، يشمل المجتمع بأنساقه المختلفة وأهمها جميعاً الأسرة، وذلك لانفرادها بمجموعة من الخصائص والسمات جعلتها تحتل موقعاً متميزاً مقارنة بالأنظمة الاجتماعية الأخرى، فهي المؤسسة الاجتماعية التي يقع على عاتقها مسؤولية المحافظة على النوع الإنساني واستمرار تراثه الاجتماعي والثقافي والفكري، كما تؤدي الأسرة دوراً بالغ الأهمية

ISSN /2682-3489

في المحافظة على قيم المجتمع التي تعد الأساس في تنظيم التفاعل الاجتماعي وضبط وتوجيه سلوك أفراده، ولكن وظيفتها أصبحت تنازعها فيها مؤسسات أخرى كوسائل الإعلام بفضل الاختراق الثقافي الذي تمارسه؛ مما جعل المجتمعات تخشى على قيمها ومعاييرها وتراثها وتاريخها الذي يشكل هويتها الخاصة بفعل قوة الاختراق التي تأتيها من كل اتجاه(عزوز، 2010م، 205).

فالعولمة الثقافية بذلك تسعى لتكون حضارة تعمل على إلغاء الآخر ونفي ثقافته، وبسط نماذجها وأساليبها عن طريق الاختراق الثقافي معتمدة في ذلك على التقدم التكنولوجي الإعلامي، والتحكم في الفضاء وإدارة الاتصالات من خلال الأقمار الصناعية، إضافة إلى القدرة على صناعة المعلومات واحتكارها والتصرف في تدفقها على العالم عبر الشركات متعددة الجنسيات؛ مما يجعل الأنموذج المعروف للدولة القومية عالماً ماضياً، ومن مفاهيم السيادة القومية والوظيفة الاتصالية للدولة تراثاً قديماً لا يمكن استحضاره في زمن إفرازات الاختراقات الثقافية(ابن جيلالي، 2016م، 251).

والاختراق الثقافي يلقي على المؤسسات التربوية دوراً مهماً في محاولة التصدي لتلك الوسائل المتنوعة التي تستخدمها العولمة الثقافة، وخاصة في المرحلة الثانوية التي تُعنى بتكوين شخصية الطلاب في الجوانب القيمية والعقدية، مما يجعل منها أرضاً خصبة لتلقي تلك الأفكار والتي غالباً ما تخاطب تلك الفئة بوسائل وأساليب تلقى قبولاً لديهم.

هذا وقد أدركت سياسة التعليم في المملكة هذا الخطر؛ لذا نصت على عدد من الأهداف التي تعزز القيم والثوابت الدينية والوطنية من خلال الدور القيادي لقائد المدرسة، فنصت على عدد من المبادئ أهمها" تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام، وذلك بالبراءة من كل نظام، أو مبدأ يخالف هذه الشريعة، واستقامة الأعمال والتَّصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة، وتزويد الفرد بالأفكار والمشاعر، والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام، وتربية المواطن المؤمن؛ ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، وتزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية، والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضوًا فاعلاً في المجتمع، وتأكيد

كرامة الفرد، وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمَّة. (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية،2011، 10-11)، وانطلاقاً من ذلك جاءت هذه الدراسة التي يحاول الباحثان من خلالها التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به قائدات مدارس المرحلة الثانوية في التصدي لتلك الاختراقات الثقافية.

مشكلة الدراسة:

تواجه الدول في العصر الحديث عدد من مهددات القيم والثوابت الثقافية والاجتماعية المتوارثة، خاصة في ظل الوسائل الاتصالية التي حققت انتشاراً واسعاً وتأثيراً كبيراً على حياة الأفراد بكافة تكويناتهم العمرية والثقافية والاجتماعية، خاصة في ظل تسابق الدول لإنشاء وامتلاك أنظمة اتصالية تواكب بها الطفرة الواسعة حتى لا تصبح جزراً معزولة وراء التاريخ، وتعد الطالبات في المرحلة الثانوية جزء من نسيج الشباب في المجتمع واللائي أصبحن يشكلن فئة من الفئات ذات الصلة الوثيقة بالإعلام الفضائي الذي لم يغب عنه أن يخاطب هؤلاء باللغة التي تناسبهن وتخاطب انفعالاتهن وتتناسب مع المرحلة العمرية التي يعيشونها؛ مما نتج عنه تغلغل هذه الثقافات إلى وجدانهن الفكري وتشكل بها سلوكهن، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسات التي أجريت على فئات متنوعة من الشباب في مجتمعات عربية متنوعة.

فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى تعدد وسائل وأساليب الاختراق الثقافي، كما أشارت إلى تعدد أثر هذا الاختراق على البنية الثقافية العربية... فقد أشارت نتائج دراسة زيادة (2012م) أن الاختراقات الثقافية عبر ووسائل الإعلام أدت إلى مشاكل اجتماعية عميقة؛ مما أثر تأثيراً كبيراً على الأسرة، كما أشارت نتائج دراسة أحمد(2013م) أن العولمة الثقافية أدت إلى تهديد الهوية والشخصية الإسلامية والعربية وإعادة صهرها وتشكيلها في إطار هوية وشخصية عالمية؛ مما نتج عنه تخلي البعض عن انتمائه وولائه الوطني والإسلامي.

أيضاً فقد أكدت دراسة علي (2014م) على أن الاختراق الثقافي وطمس الهوية الثقافية واحتلال العقول من خلال التلاعب بالنظم القيمية وإزاحة قيم

ISSN /2682-3489

وإحلال أخرى بدلاً منها؛ يهدف بذلك إلى تغيير الأولويات لضمان السيطرة على المجتمعات.

كما أشارت دراسة بلاغماس (2016م) أن البعد الاتصالي والتكنولوجي للعولمة أكثر الأبعاد تكريساً للعولمة الثقافية؛ نظراً لما يحمله الإعلام الجديد من مضامين ومحتويات وتقنيات متطورة لها القدرة على اختراق كل ما هو خصوصي، وتبديل كل ما هو محلي، ذلك لأن التقنيات والتكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة تشكل الوقود لمعركة المواجهة والاندماج في مسار العولمة، ولما كان الفكر لا ينفصل عن التكنولوجيا، فإن فكر العولمة الاجتماعي هو فكر سطحي ومادي ولا إنساني مجرد من التفاعل الاجتماعي وتغيب فيه العلاقات الاجتماعية؛ لأن الدخول في عالم لا تحده حدود ولا تلزمه توجهات أيديولوجية أو أي انتماء وطني أو ديني يعني التفرد والفردية والمصلحة الشخصية.

ونظراً لدور قائد المدرسة في الحفاظ على الهوية الثقافية من هذا الخطر فقد اكدت دراسة آلاء الغامدي (2018م) على أهمية تفعيل دور قادة المدارس والمؤسسات التربوية لحماية الهوية الثقافية للطلاب بالمجتمع السعودي من الغزو الثقافي، وذلك بتقديم أنشطة وبرامج تجمع بين المتعة والفائدة، وتكسب مهارات حياتية مليئة بالقيم المستوحاة من ثقافتنا الإسلامية الأصيلة.

وبذلك فإن الاختراق الثقافي من خلال وسائله المتنوعة يؤثر على عقول الأفراد وخاصة الفئات العمرية التي تشهد نوعاً من الاضطرابات التي ترافق مرحلة المراهقة؛ فتغير في تفكيرهم وسلوكياتهم، وتنتزع التنشئة الاجتماعية من مؤسساتها التقليدية ويتراجع معها العادات والتقاليد الاجتماعية والانتماء الديني والوطني، وبذلك يتم هيكلة وتشكيل المجتمع وفق أهداف المخترقين وتوجهاتهم، وتصاب الدول المخترقة وخاصة في شبابها بنوع من ضعف الاستقرار قد يصل إلى الانهيار القيمي والأخلاقي.

واستشعارًا لهذه الأهمية في ظل التحولات الفكرية والسلوكية في المجتمعات العالمية، فقد ضمّنت خطة التنمية العاشرة بالمملكة (2015-2019، 31) في أهدافها تعزيز الوحدة الوطنية، وذلك من خلال تعزيز الأمن الوطني

ISSN /2682-3489

الشامل، وتنمية قيم الانتماء الوطني لدى فئات المجتمع الوطني بوجه عام، كما حدّدت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم عام 2011 أربعةَ عشرَ هدفًا للمرحلة الثانوية، منها أحدَ عشرَ هدفًا وطنيًا من مجموع هذه الأهداف. مما يؤكد على أهمية قيم المواطَنة الصالحة والانتماء الوطني في هذه المرحلة التي تتطلب من القيادات المدرسية القيام بأدوارها في تنفيذ الخطط التربوية والسياسات التعليمية، وتحقيق الأهداف التنموية والمجتمعية على حد سواء.

واستجابة لهذا الخطر الذي يداهم المجتمعات العربية بشكل عام، والمجتمع السعودي بشكل خاص؛ جاءت هذه الدراسة التي تحاول التعرف وسائل وطرق الاختراق الثقافي وأثره على الشباب، ووسائل التصدي له من قبل القيادات المدرسية؛ لذا وبناء على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟**

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتطرح الأسئلة الآتية:

1. ما وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟
2. ما طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

نبعت أهمية الدراسة من الآتي:

1. تأتي هذه الدراسة متوافقة مع اهتمام المملكة العربية السعودية بالجانب التربوي إضافة إلى الجانب التعليمي، ومع متطلبات رؤية المملكة

ISSN /2682-3489

(2030) بالاهتمام بتعزيز الأمن الفكري والتصدي للثقافات الوافدة التي تتعارض مع ثقافة المجتمع.

2. استجابة لنتائج وتوصيات العديد من الدراسات السابقة بأهمية دور قائد المدرسة في الجانب التربوي.
3. قد تفيد الدراسة المعنيين بالعملية التعليمية في كيفية التصدي لطرق ووسائل الاختراق الفكري وآلية مواجهته.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

1. من المأمول أن تساعد الدراسة في تقديم الدعم والمساعدة سواء على مستوى الأفراد أو الجهات والهيئات من خلال تعريفهم بخطورة الاختراق الفكري على استقرار المجتمع والحفاظ على مدخراته الفعلية–طلاب وطالبات–من أي مساس يؤثر على عقيدتهم وثقافتهم الموروثة.
2. قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم مقترحات لتفعيل دور قائد المدرسة في التصدي للاختراق الثقافي.
3. قد تساعد الدراسة في الارتقاء بالجانب التربوي بالتوازي مع الجانب التعليمي مما يسهم في الحفاظ على التقاليد والعادات الموروثة.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود التالية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تقصي الدور المأمول لقائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.
2. **الحدود البشرية:** شملت الدراسة جميع معلمات تحفيظ البنات في المرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض.
3. **الحدود المكانية:** مدارس تحفيظ البنات في المرحلة الثانوية بشمال بمدينة الرياض.
4. **الحدود الزمنية:** طبقت أداة الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1439/ 1440هـ.

ISSN /2682-3489

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسات المصطلحات التالية:

1. **الدور(Role):**

لغة: يُعرّف القاموس المحيط الدور في اللغة العربية دور: هو المهمة والوظيفة، ويقال قام بدور أي: قام بمهام ومسؤوليات، والجمع أدوار. (القاموس المحيط، 1996م، 318)

يعرف الدور اصطلاحاً بأنه: "الأنماط السلوكية المتوقعة أو التي يؤديها فرد ما في سياق اجتماعي معين". (الشريفي، 1421هـ، 219).

يعرف الدور إجرائياً بأنه: مجموعة المهام والمسؤوليات التي تقوم بها قائدة المدرسة كقائد تربوي لتوعية طالبات المرحلة الثانوية حول صور الاختراق الثقافي وخطورته.

2. **الاختراق الثقافي (Cultural Breakout):**

الاختراق لغة: جذرها اللغوي(خرق) واختراق الثوب ونحوه شقه والقوم معنى وسطهم ودار فلان جعلها طريقة لحاجته والأرض مر فيها عرضاً على غير طريق، واخترقت الريح في الأرض مرت (ابن منظور، 1414هـ، 185/3).

الثقافي لغة: جذرها اللغوي (ثقف) ثقافة صار حاذقاً فطناً، وثقف يثقف تثقيفاً الشيء سواه وقومه (أنيس، 1985م، 229).

الاختراق الثقافي اصطلاحاً: يعرف بأنه حركة فكرية منظمة ذات تهدف إلى تدمير القوة الداخلية للأمة المستهدفة وعزائمها ومقوماتها؛ أي استخدام الفكر لتدمير القوة المفكرة فيها وتصفية عقول أبنائها، واستخدام التضليل والخداع والتمويه وقلب الحقائق وتشويهها بمختلف الوسائل (البكري، 2015م، 166).

الاختراق الثقافي إجرائياً: يعرف بأنه الدور التربوي الذي يقوم به قائد المدرسة في التصدي لحركة انتقال الأفكار والعقائد والقيم والعادات والتقاليد الغربية إلى المجتمع السعودي.

ISSN /2682-3489

3. **القائد المدرسي (School Leader):**

القائد المدرسي "هو المؤثر في جميع عناصر المدرسة "(وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ،2016، 9).

وعرفت القيادة المدرسية أيضاً بأنها: " كل نشاط اجتماعي هادف يدرك فيه القائد أنه عضو في جماعة يرعى مصالحها ويهتم بأمورها، ويقدر أفرادها ويسعى لتحقيق مصالحها عن طريق التفكير والتعاون في رسمها وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات والاستعدادات البشرية والإمكانيات المادية المتاحة"(العجمي، 2013م، 171).

إجرائيًّا: تعرف القائدات إجرائيًّا بأنهن العاملات في إدارات مدارس المرحلة الثانوية، القادرات على التأثير في مرؤوساتهن، بحيث يؤدين واجباتهن طواعية، ودون إلزام قانوني؛ لاعترافهن بدور القائدة في تحقيق أهداف المدرسة ".

الدراسات السابقة:

قامت ماجدة مهدي (2008م) بدراسة بعنوان " **تأثير الاختراق الثقافي في الواقع الاجتماعي** ". هدفت بيان صورة للواقع الاجتماعي المبتلى بالمستحدثات الثقافية الجديدة والتي تكالبت عليه من شتى جوانب الاجتماعية والثقافية متخذة صوراً وأشكالاً ثقافية متعددة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي والمنهج التاريخي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة قوامها (300) مبحوث من مختلف طوائف المجتمع في العراق، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج تمثل أهمها أن الاختراق والغزو الثقافي ينتج عنه تهديد لبنية الثقافة الوطنية ومنظومة القيم، أيضاً تسهم في تغيير لأنماط الحياة الاجتماعية والثقافية والسلوكية والأخلاقية.

وأجرى الخشماني (2013م). دراسة بعنوان " **الاتجاهات نحو العولمة وعلاقتها بالاختراق القيمي والاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة**". هدفت التعرف على طبيعة اتجاه الطالب الجامعي نحو العولمة ومستوى الاختراق القيمي لديه ومدى تمتعه بالاستقرار النفسي، كما هدفت التعرف على دلالة الفروق نحو الاختراق القيمي والعولمة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة

ISSN /2682-3489

الدراسية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على ثلاثة مقاييس، تم تطبيقهم على عدد (400) طالبا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة عدد من النتائج تمثل أهمها أن اتجاهات طلبة جامعة تكريت نحو العولمة كانت سلبية، كما توصلت إلى أن مستوى الاختراق القيمي لدى طلبة جامعة تكريت كان منخفضاً، وأن مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة تكريت كان منخفضاً، وتوصلت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية في مقياس الاتجاه نحو العولمة والاختراق القيمي بدرجته الكلية وكافة مجالاته.

وأجرت، رنيا الكيلاني (2014م). دراسة بعنوان " **الغزو الثقافي ومخاطره على القيم الثقافية والأمن الاجتماعي: دراسة تحليلية لعينة من الأفلام الأجنبية على قناة MBC2**". هدفت الدراسة الكشف عن تأثير الغزو الثقافي في اختلال منظومة القيم الاجتماعية الموجودة بالمجتمع المصري وانعكاس ذلك على الأمن الاجتماعي، ولتحقيق ذلك تبنت الدراسة عدة مفاهيم كالقيم والغزو الثقافي والأمن الاجتماعي، كما قدمت الدراسة لتصوراتها في ضوء نظرية الصراع. وبصدد ذلك اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون الأفلام التي تعرض على قناة ال MBC2 وذلك على عينة قوامها (129) فيلماً.

وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها أن الثقافة الغربية والمتمثلة في الإنتاج الثقافي تعد من أهم عوامل الجذب للشباب العربي. كما أكدت على أن المضامين الثقافية الغربية التي تحتوي على مجموعة من القيم والمفاهيم تشكل أهم مظاهر الغزو الثقافي التي تهدف إلى تغيير بعض القيم العربية. ومن تلك القيم التي كشفت عنها الدراسة، الصداقة بين الرجل والمرأة، وتعاطي المخدرات وتهريبها، وتقبل الشذوذ، وغيرها من القضايا التي يكون لها تأثير قيمي وأمنى على المجتمعات العربية. أضف الى ذلك أن مضامين تلك الأفلام تعمل على نشر طرق التي ترتكب بها الجريمة وكيفية الإعداد لها وغالبًا ما تقدم من يقوم به بطلاً. هو ما يؤكد على أن تلك الأفلام تنشر مجموعة من القيم التي تهدد الأمن الاجتماعي للمجتمعات العربي، كما أنها تساعد على نشر وتقبل ثقافة العنف.

كما أجرى أبو نعير (2017م). دراسة بعنوان " **أسس تربوية مقترحة لتدعيم دور الجامعات الأردنية في وقاية طلبتها من الانحراف الفكري**". هدفت تقديم أسس تربوية مقترحة لتدعيم دور الجامعات الأردنية في وقاية طلبتها من الانحراف الفكري، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة مقدارها (371) طالباً وطالبة.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج تمثل أهمها في أن واقع دور الجامعات الأردنية في وقاية طلبتها من الانحراف الفكري من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة، وجاءت مجالات واقع دور الجامعات الأردنية في وقاية طلبتها من الانحراف الفكري حسب استجابات الطلبة مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية (عمادة شؤون الطلبة، والأنشطة الطلابية، ودور عضو هيئة التدريس، أخيراً دور المناهج الدراسية).

أجرى التويجري. (2017م) دراسة بعنوان" **دور معلمة المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين**". هدفت الدراسة توضيح مخاطر الانحراف الفكري وأسبابه، كما هدفت التعرف على دور المعلم في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية، ومعرفة متطلبات دور المعلم في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على جميع المشرفين التربويين بمدينة الرياض البالغ عددهم (234) مشرفاً.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج تمثل أهمها في: أن من أهم الأدوار التي يتطلب من المعلم القيام بها لوقاية الطلاب من الانحراف الفكري هي استثمار المعلم محتوى الاتصال الرقمي لإظهار وسطية الدين الإسلامي لطلابه بتبيين اعتداله وتوازنه في مختلف نواحي الحياة، وتنمية المعلم للعقيدة الإسلامية في نفوس طلابه في مختلف نواحي الحياة، باستخدام التطورات الحديثة في التقنية، وتوضيح المعلم لطلابه أساليب التقنية الرقمية التي تستخدمها الفئات الضالة للتغرير بمتابعيها والإيقاع بهم في شراكها وآلية التعامل معها.

ISSN /2682-3489

وقام الطيار (2018م). بدراسة بعنوان " **دور المدرسة في وقاية الأبناء من الانحراف الفكري: دراسة اجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمرشدين الطلابيين**". هدفت الدراسة إبراز الآثار المترتبة على الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف العوامل التي تؤدي إليه، وتوضيح مهام المدرسة في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمرشدين الطلابيين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واعتمدت على الاستبانة كأداة لها طبقت على (224) مرشداً طلابياً، (143) مديراً، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج تمثل أهمها في: أن المظاهر المترتبة على الانحراف الفكري من وجهة نظر المديرين تتمثل في تكفير الطالب لمن حوله، ومن وجهة نظر المرشدين نقمة الطالب على المجتمع الطلابي خاصة والمجتمع عامة، أما العوامل التي تؤدي إليه فمن وجهة نظر المديرين تتمثل في ضعف الدور التربوي للمدرسة الثانوية في التعامل مع القضية وآثارها المتفاقمة ومن وجهة نظر المرشدين تدني المعرفة العلمية والعملية لمدير المدرسة في التعامل مع المشكلة.

كما أجرت فاطمة القحطاني(2018م). دراسة بعنوان " **واقع أدوار قائدات المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري بمدينة الرياض**". هدفت التعرف على دور قائدات المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، كما هدفت التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات نوع التعليم(حكومي– أهلي)، والمؤهل(بكالوريوس– دراسات عليا) وسنوات الخدمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة طبقت على عينة عشوائية بلغ عددها (455) معلمة.

وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج تمثل أهمها في أن معظم المعلمات اتفقت على قيام قائدات المدارس الثانوية بدور كبير في مواجهة الانحراف الفكري لدى الطالبات، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور قائدات المدارس الثانوية في

ISSN /2682-3489

مواجهة الانحراف الفكري في تلك المحاور تعود لاختلاف جهة العمل التي يعملن بها أفراد العينة (حكومي– أهلي) ووجود أفراد ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور قائدات المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري في تلك المحاور تعود لاختلاف المؤهل العلمي لأفراد العينة.

ومن قراءة نتائج الدراسات السابقة، يمكن استخلاص عدداً من الافتراضات التي توجه الدراسة الحالية كالآتي:

1. أن الاختراق الثقافي ظاهرة تتفاقم لدى مرحلة الشباب بوجه خاص، وتتصاعد حدتها مع تصاعد تأثيرات العولمة الثقافية.
2. أن للمدرسة، وبخاصة في مرحلة المراهقة، دور مؤثر تباشره على طلابها درئاً لتداعيات الاختراق الثقافي على طلابها وعلى المجتمع.
3. أن قائد المدرسة من خلال سلطاته وأدواره عليه مسئولية التخطيط والتنفيذ لبرامج وقائية وعلاجية تعزز الوسطية لدى الطلاب، وتواجهه وسائل الاختراق الثقافي وسلبيات العولمة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الذي يهتم بتوفير الوصف الدقيق للظاهرة المراد دراستها، عن طريق جمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدارس تحفيظ القرآن للبنات في المرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض، والبالغ عددهن (77) معلمة في العام الجامعي 1440/1439هـ (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، البطاقة الإحصائية، 1439هـ).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من (60) معلمة، بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة التي تنتمي اليه، وقد بلغت نسبة حجم عينة الدراسة إلى مجتمع الدراسة (77.9%) (وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ISSN /2682-3489

أداة الدراسة (الاستبانة):

تم تصميم استبانة خاصة بمجتمع الدراسة (معلمات تحفيظ البنات في المرحلة الثانوية)، اعتماداً على الخطوات التالية:

– الاطلاع الشامل والمراجعة الدقيقة لأدبيات الموضوع (الإطار النظري والدراسات السابقة).

– قام الباحثان بتحديد المحاور التي يمكن أن تشتمل عليها الاستبانة، والبنود الخاصة بكل محور.

– قام الباحثان بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية.

– تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص.

– تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (ملحق 1):

1. البيانات الأولية لمتغيرات الدراسة (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي).
2. اشتملت أداة الدراسة (الاستبانة) على محورين هما:

المحور الأول: وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وقد اشتمل على (18) فقرة.

المحور الثاني: طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وقد اشتمل على (28) فقرة.

وصف أداة الدراسة (الاستبانة):

استخدم الباحثان مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي للتعبير عن استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الاستبانة على النحو الآتي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (5) إلى عالية جداً، و(4) إلى عالية، و(3) إلى متوسطة، و(2) إلى منخفضة، و(1) إلى منخفضة جداً. وفي سبيل وضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة)، تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو (5–1 = 4)، وبالتالي يكون طول الفئة يساوي (5/4 = 0.80)، والجدول (1) يوضح معيار الحكم لتقدير أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

ISSN /2682–3489

جدول(1)

معيار الحكم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة

المتوسط	درجة الموافقة
(5-4.20)	عالية جداً
(4.19-3.40)	عالية
(3.39-2.6)	متوسطة
(2.59-1.8)	منخفضة
(1.79-1)	منخفضة جداً

- **صدق الأداة:**

وكان من خلال الآتي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين) (Face Validity):

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات وآراء المحكمين، ملحق (2).

- الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة (Internal Consistency):

تم التحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلمة تحفيظ قرآن للبنات بالمرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفرد على كل فقرة وبين درجته الكلية على المحور الذي تنتمي إليه، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين درجة الفرد على كل فقرة ودرجته الكلية على المحور الذي تنتمي إليه، كما يظهر في الجدول (2).

ISSN /2682-3489

جدول (2).

معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة ودرجتهم الكلية على أداة الدراسة

(العينة الاستطلاعية: ن=15)

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	0.745**
المحور الثاني: طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	0.814**

** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتبين من الجدول أعلاه أنّ قيمة معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على المحور الأول ودرجتهم على الأداة ككل يساوي (0.745)، وقيمة معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على المحور الثاني ودرجتهم على الأداة ككل يساوي (0.814)، ويتضح أيضاً من الجدول أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، مما يشير إلى أنّ هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين كل محور من محاور أداة الدراسة (الاستبانة) وبين الأداة ككل.

- **ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):**

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ(Chronbach Alpha) لحساب معامل الثبات لكل محور ومعامل الثبات للأداة ككل والجدول (3) يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول (3)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة لكل محور وعلى أداة الدراسة ككل

(العينة الاستطلاعية: ن=15)

البعد	عدد الفقرات	قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	18	0.81
المحور الثاني	28	0.84
معامل الثبات الكلي	46	0.86

يتضح من الجدول(3) ما يلي:

– بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحور الأول (وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض) (0.81).

– بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحور الثاني (طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض) (0.84).

– كما بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة ككل (0.86) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

– للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

– معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق البناء (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة.

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية عند التحليل الوصفي للبيانات.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمات تحفيظ البنات في المرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض؟

ISSN /2682-3489

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الأول وعلى المحور ككل. كما يظهر في الجداول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول "وسائل الاختراق الثقافي للطالبات"

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
9	تبني أفكار منافية لثقافة المجتمع	4.08	1.03	1	عالية
2	نشر ثقافة الحرية المطلقة.	3.72	1.21	2	عالية
1	الدعوة للتحرر من قيود التقاليد.	3.72	1.25	3	عالية
6	انتشار البرامج الإعلامية التي تثني على كل ما هو أجنبي.	3.63	1.19	4	عالية
11	استخدام المسلسلات والأفلام في نقل ثقافات منحرفة إلى المجتمع.	3.57	1.39	5	عالية
4	ترويج بعض الأفكار الهدامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	3.50	1.43	6	عالية

ISSN /2682-3489

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
5	تقديم موضات تخالف المبادئ الوطنية.	3.47	1.28	7	عالية
3	استخدام وسائل التواصل في نشر قيم تخالف القيم الوطنية	3.43	1.36	8	عالية
7	نشر ثقافة الأعجاب بممارسة الغرب للحرية.	3.35	1.31	9	متوسطة
10	نشر الشائعات التي تهدد استقرار المجتمع.	3.30	1.42	10	متوسطة
12	نشر ثقافة تغليب القيم الفردية على القيم الجماعية.	3.27	1.40	11	متوسطة
13	السعي لتهميش الثقافة الوطنية واللغة القومية.	3.18	1.31	12	متوسطة
14	الدعوة للتحرر من الرابطة الروحية للدين والتراث وتاريخ الأمة.	3.12	1.40	13	متوسطة
8	دعم ثقافة التعصب الفكري.	3.10	1.27	14	متوسطة
15	تطويق الإبداع لدى الشعوب ذات الهويات	3.07	1.31	15	متوسطة

ISSN /2682-3489

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
	الثقافية بإغراقها بثقافات مصطنعة.				
18	المناداة بثقافة الديمقراطية المتحررة من قواعد الدين ومبادئ الأمم.	2.93	1.47	16	متوسطة
16	الدعوة لتفريغ المناهج الدراسية من كل ما يتصل بعقيدتنا.	2.93	1.38	17	متوسطة
17	استخدام الفتنة الطائفية كأداة لزعزعة الشعوب.	2.92	1.39	18	متوسطة
	اجمالي المحور	3.35	1.00		متوسطة

- يتضح من الجدول **(4)** ما يلي:

" حصلت الفقرة رقم (9) ونصها " تبني أفكار منافية لثقافة المجتمع " على أعلى متوسط حسابي حيث بلغت قيمته (4.08) بانحراف معياري (1.03) ودرجة موافقة عالية، وجاءت الفقرة رقم (2) ونصها " نشر ثقافة الحرية المطلقة "بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.72) وانحراف معياري (1.21) ودرجة موافقة عالية، وجاءت الفقرة رقم (1) ونصها " الدعوة للتحرر من قيود التقاليد" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره(3.72) وانحراف معياري (1.25) ودرجة موافقة عالية، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (16) " الدعوة لتفريغ المناهج الدراسية من كل ما يتصل بعقيدتنا " بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (1.38) ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم

(17) " استخدام الفتنة الطائفية كأداة لزعزعة الشعوب " بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (1.39) ودرجة موافقة متوسطة.

كما يتضح من الجدول (4) أن أعلى العبارات ترتيباً جاءت على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (9) وهي: تبني أفكار منافية لثقافة المجتمع، بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري مقداره (1.03). وتفسر هذه النتيجة بأن الاختراق الثقافي يؤثر على المجتمع بأنساقه المختلفة، فهو يدعم إلغاء الآخر ونفي ثقافته وتبني ثقافات أخرى تنافي ثقافته الوطنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماجدة فهمي (2008م) والتي توصلت إلى أن الاختراق والغزو الثقافي ينتج عنه تهديد لبنية الثقافة الوطنية ومنظومة القيم، أيضاً تسهم في تغيير لأنماط الحياة الاجتماعية والثقافية والسلوكية والأخلاقية.
- جاءت العبارة رقم(2) وهي: "نشر ثقافة الحرية المطلقة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري(1.21) ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الاختراق الثقافي للمجتمع يهدف إلى تبني أفكار تغير من نمط الحياة ومنها الحرية المطلقة والتي تدفع الشباب إلى التمرد على المجتمع وتقاليده كلما خالف ذلك ما تعلق بعقله من أفكار ثقافية دخيلة أثرت في توجهه، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دارسة ، محمود(2014م) والتي أكدت على أن المضامين الثقافية الغربية التي تحتوي على مجموعة من القيم والمفاهيم تشكل أهم مظاهر الغزو الثقافي التي تهدف إلى تغيير بعض القيم العربية

كما يتضح من الجدول (4) أن أدنى العبارات ترتيباً جاءت على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (17) وهي: استخدام الفتنة الطائفية كأداة لزعزعة الشعوب" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(2.92) وانحراف معياري (1.39) وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مظاهر الفتنة الطائفية يقل تأثيرها على الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

ISSN /2682-3489

الخشماني (2013م) والتي توصلت إلى أن مستوى الاختراق القيمي لدى طلبة جامعة تكريت كان منخفضاً.

- جاءت العبارة رقم (18)، وهي: " المناداة بثقافة الديمقراطية المتحررة من قواعد الدين ومبادئ الأمم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(2.93)، وانحراف معياري(1.47)، ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن من أهم الوسائل التي يستخدمها الاختراق الثقافي التحرر من الدين بزريعة أنه يقف عقبة في سبيل الحرية وهو ما قد يلقى قبولاً لدى الشباب الذي يتطلع إلى التحرر من أي قيود وعقبات تحول دون انجرافه وراء الثقافات الزائفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمات تحفيظ البنات في المرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الثاني وعلى المحور ككل. كما يظهر في الجداول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني "طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى الطالبات"

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
6	تشجع الطالبات على ممارسة العمل التطوعي.	4.13	0.95	1	عالية

ISSN /2682-3489

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
14	تعرف الطالبات واجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهم	4.12	1.01	2	عالية
11	تشجع الطالبات على محاربة الثقافات التي تهدد قيم المجتمع	4.07	0.92	3	عالية
24	تعزز الثقافة الوطنية في نفوس الطالبات	4.05	1.02	4	عالية
28	تتابع سلوك الطالبات بصورة مستمرة	4.05	1.8	5	عالية
4	تنظم الأنشطة الداعمة للثقافة الوطنية.	4.03	0.92	6	عالية
13	تنمي لدى الطالبات ثقافة تعميق العلاقة بين أفراد المجتمع	4.03	1.04	7	عالية
27	تنمي في نفوس الطالبات أهمية مراعاة النظام العام	4.02	0.98	8	عالية
16	تبث روح الانتماء الوطني في نفوس	4.00	1.01	9	عالية

ISSN /2682-3489

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
	الطالبات				
26	تحث الطالبات على الالتزام بالقوانين واللوائح والأنظمة	4.00	1.18	10	عالية
17	تعرف الطالبات بواجباتهن نحو أمن المجتمع	3.98	1.05	11	عالية
23	تنمي لدى الطالبات الشعور بالمسؤولية المجتمعية	3.98	1.10	12	عالية
25	توجه الطالبات للمصادر الموثوقة لتعريفهن بحقوقهن	3.97	1.04	13	عالية
18	تقدم للطالبات الموضوعات التي تهتم بالتربية الأخلاقية	3.93	1.02	14	عالية
19	تنمي لدى الطالبات ثقافة تمييز الثقافات التي تمس المبادئ الوطنية	3.93	1.04	15	عالية
7	تسهم في تصحيح	3.92	1.05	16	موافق

ISSN /2682-3489

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
	المفاهيم المغلوطة لدى الطالبات.				
10	تساعد الطالبات على تمييز الثقافة الفكرية الدخيلة	3.92	1.04	17	عالية
20	تشجع الطالبات على محاربة الأفكار المنحرفة الهدامة	3.90	1.15	18	عالية
1	تسهم قائدة المدرسة في تنمية ثقافة الحوار لدى الطالبات	3.90	1.05	19	عالية
15	تعزز قيمة إعلاء شأن المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	3.87	0.99	20	عالية
21	تحفز الطالبات على ضرورة التمسك بالمعتقدات والأعراف الاجتماعية	3.87	1.08	21	عالية
3	تشجيع الطالبات على محاربة الأفكار المنحرفة الهدامة	3.87	1.17	22	عالية

ISSN /2682-3489

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
22	تعزز وجود بيئة صفية تسودها الديمقراطية والتعاون	3.85	1.04	23	عالية
8	تعمل على توعية الطالبات بحقوقهن وواجباتهن بكافة أبعادها	3.83	1.11	24	عالية
9	تنمي لدى الطالبات قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية	3.80	1.05	25	عالية
12	تحث الطالبات على محاربة العصبية	3.77	1.08	26	عالية
2	نشر ثقافة الحرية المطلقة.	3.70	1.11	27	عالية
5	تقديم موضات تخالف المبادئ الوطنية.	3.60	1.19	28	عالية
اجمالي المحور		4.07	0.85		عالية

- يتضح من الجدول **(5)** ما يلي:

ISSN /2682-3489

" حصلت الفقرة (6) ونصها " تشجع الطالبات على ممارسة العمل التطوعي." على أعلى متوسط حسابي حيث بلغت قيمته (4.13) بانحراف معياري (0.95) ودرجة موافقة عالية، وجاءت الفقرة (14) ونصها " تعرف الطالبات واجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهن "بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.12) وانحراف معياري (1.01) ودرجة موافقة عالية، وجاءت الفقرة (11) ونصها " تشجع الطالبات على محاربة الثقافات التي تهدد قيم المجتمع " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره(4.07) وانحراف معياري (0.92) ودرجة موافقة عالية ، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (2) ونصها " نشر ثقافة الحرية المطلقة " بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.11) ودرجة موافقة عالية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (5) ونصها " تقديم موضات تخالف المبادئ الوطنية " بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.19) ودرجة موافقة عالية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المؤسسات التربوية تقوم بدور هام في تقويم سلوك الطلاب وأفكارهم، وتقف حائلاً ضد أي اختراق تربوي وثقافي يؤثر في توجهات الطلاب؛ مما يحافظ على القيم والمبادئ المجتمعية، ولعل ما يؤكد ذلك ورود أعلى العبارات في هذا المحور (تشجع الطالبات على ممارسة العمل التطوعي، وتعرف الطالبات واجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهن، وتشجع الطالبات على محاربة الثقافات التي تهدد قيم المجتمع).

- كما يتضح من الجدول (5) أنّ قيمة المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني ككل تساوي (4.07)، بانحراف معياري مقداره (0.85) ودرجة موافقة عالية.

– كما تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور وعلى أداة الدراسة ككل (الاستبانة)، كما يظهر في الجدول **(6)**.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كلّ محور وعلى أداة الدراسة ككل

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الأول: وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات	3.35	1.00	متوسطة
الثاني: طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات	4.07	0.85	عالية
أداة الدراسة ككل	3.79	0.60	عالية

– يتضح من الجدول (6) ما يلي:

– بلغت قيمته المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول (3.35) بانحراف معياري **(1.00)** ودرجة موافقة متوسطة.

– المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني بلغت قيمته **(4.07)** بانحراف معياري **(0.85)** ودرجة موافقة عالية.

– كذلك بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة) ككل **(3.79)** بانحراف معياري **(0.60)** ودرجة موافقة عالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور أداة الدراسة وعلى أداة الدراسة ككل تعزى لمتغيري: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

3–أ / هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور أداة الدراسة وعلى أداة الدراسة ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

ISSN /2682–3489

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد وعلى الأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما تمّ استخدام اختبار (ت) (T–test) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور وعلى أداة الدراسة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما يظهر في الجدول (7).

جدول(7)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور وعلى الأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المحور	المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	الدلالة *	دال إحصائياً / غير دال
الأول: وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات	بكالوريوس	45	4.07	0.88	– 0.096	0.924	غير دال إحصائياً
	دراسات عليا	15	4.09	0.80			
الثاني: طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات	بكالوريوس	45	3.28	1.03	– 0.992	0.325	غير دال إحصائياً
	دراسات عليا	15	3.57	0.87			
أداة الدراسة ككل	بكالوريوس	45	3.76	0.61	–	0.468	غير

ISSN /2682–3489

	دراسات عليا	**15**	**3.89**	**0.55**	0.730		دال إحصائياً

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

– يتضح من الجدول (7) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (**0.096**–) ومستوى الدلالة (**0.924**) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) .
- كما أظهرت نتائج الدراسة أنهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (**0.992**–) ومستوى الدلالة (**0.325**) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) .
- كذلك أظهرت نتائج الدراسة أنهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل (الاستبانة) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل (الاستبانة) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (**730**.–) ومستوى الدلالة (**0.468**) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) .

3– ب/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور أداة الدراسة وعلى أداة

الدراسة ككل تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من (5–اقل من10 سنوات) ، من 10 سنوات فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall–Wallis)، بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (One –Way– ANOVA) وذلك للتباين الواضح بين مستويات متغير سنوات الخدمة كما يتضح من الجدول (8).

جدول (8)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall–Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى كل محور وعلى الأداة ككل (الاستبانة) تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المحور	سنوات الخدمة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كا2	مستوى الدلالة*	دال/غير دال إحصائياً
الأول: وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات	أقل من 5 سنوات	27	29.69	0.155	0.925	غير دال إحصائياً
	من (5–اقل من10)	6	32.58			
	10 سنوات فأكثر	27	30.85			
الثاني: طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات	أقل من 5 سنوات	27	26.74	3.38	0.185	غير دال إحصائيا
	من (5–اقل من10)	6	40.33			
	10 سنوات فأكثر	27	32.07			
أداة الدراسة ككل	أقل من 5	27	27.28	2.45	0.293	غير دال

ISSN /2682–3489

	سنوات					إحصائيا
	من (5–اقل من10)	6	38.83			
	10 سنوات فأكثر	27	31.87			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

– أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبينّ في الجدول (8) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول " وسائل الاختراق الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات" تعزى لمتغير سنوات الخدمة. حيث بلغت قيمة مربع كا2 (Chi–Square) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (0.155)، ومستوى الدلالة (0,925) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني " طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات " تعزى لمتغير سنوات الخدمة. حيث بلغت قيمة مربع كا2 (Chi–Square) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (3.38)، ومستوى الدلالة (0,185) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة

ككل (الاستبانة) تعزى لمتغير سنوات الخدمة. حيث بلغت قيمة مربع كا2 (Chi-Square) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (2.45)، ومستوى الدلالة (0,293) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

أهم النتائج:

1. تعددت وسائل الاختراق الثقافي التي تباشر تأثيرها على الطالبات، وجاء في مقدمتها: استخدام المسلسلات والأفلام التي تنقل أفكار منافية لثقافة المجتمع السعودي، تروج بعض الأفكار الهدامة عبر التواصل الاجتماعي.
2. تنوعت طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى الطالبات من قبل قائدات المدارس، وابرازها: تعريف الطالبات بواجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهن، وحث الطالبات على التمسك بالمعتقدات والأعراف الإسلامية.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج، تعرض الدراسة توصياتها على النحو الآتي:

1. ضرورة مواجهة الفكر المنحرف بالفكر المستنير، ويفرض ذلك على قائدات المدارس توفير مصادر الفكر الإسلامي والتربوي والاجتماعي لدحض المفاهيم النشاز في وسائل الاعلام، وذلك من خلال الندوات الثقافية، والمنشورات والمجلات الحائطية، والإذاعة المدرسية، وجماعات النشاط المدرسي، وتبني أساليب علاجية لحالات التطرف الفكري من قبل بعض الطالبات، من خلال برامج الارشاد النفسي بالمدرسة، وكذا المتابعة واللقاءات الدورية مع أولياء الأمور.
2. يجب متابعة قائدات المدارس لدورهن في الكشف عن تأثيرات المنهج الخفي Hidden Gurruelum، الذي يبرز في التفاعلات واللقاءات غير الرسمية بين المعلمات والطالبات، وبين الطالبات بعضهم

ISSN /2682-3489

البعض، ويستدعي ذلك تدريب المعلمات على رأس العمل on The Gob Training لاستخدام أفضل طرائق التدريس والتعليم، واتباع أساليب الشفافية والوضوح والعدالة والمساواة في التعامل مع الطالبات.

3. ضرورة اشراف قائدة المدرسة وتبنيها لإجراء بحوث الفعل Action Reasrchs التي تواجهه المشكلات في البيئة المدرسية المتعلقة بحالات التعصب الفكري والعنف المصاحب لها في بعض الأحيان.

المراجع:

- ابن جيلالي، عبد الرحمن(2016م). الإعلام الجديد في عصر العولمة الإعلامية وأزمة الهوية الثقافية العربية، **مجلة دراسات**، جامعة عمار تليجي بالأغواط، ع(41)، 271-250.
- ابن منظور، أبو الفضل محمد(1414هـ). لسان العرب، ط2،(185/3) بيروت: دار صادر.
- أبو نعير، نذير سحيان محمد.(2017م). أسس تربوية مقترحة لتدعيم دور الجامعات الأردنية في وقاية طلبتها من الانحراف الفكري، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، مصر، 41(2)، 196-233.
- أحمد، قنديل محجوب محمد(2013م). فاعلية الإعلام الأمني في التصدي لعمليات الاختراق الثقافي في عصر العولمة: الحالة السودانية نموذجاً: دراسة حالة إذاعة ساهرون في الفترة ما بين (2005م-2010م)، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، البطاقة الإحصائية (1439هـ).
- أنيس، إبراهيم.(1985م). **المعجم الوسيط**، قطر: مطابع قطر الوطنية.
- البكري، إياد شاكر.(2015م). **اختراق العقول أساليب ومظاهر الفضائيات الإسرائيلية في اختراق العقول العربية**، الأردن: أمجد للنشر والتوزيع.
- بلا غماس، بركة(2016م). البعد الاتصالي والتكنولوجي للعولمة وأثره على العلاقات الاجتماعية: الأسرة الجزائرية نموذجاً، **مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر. ع(7)، 31-54.
- التويجري، صالح بن عبدالعزيز عبدالله.(2017م). دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين، **مجلة البحوث الأمنية**، كلية الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية، 26(67)، 101-149.

ISSN /2682-3489

- جبار، عبدالجبار.(2011م). تداعيات العولمة الثقافية وضرورة التصدي لاختراق الأمن الفكري، **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ع(9)، 188-207.
- الخشماني، أوان كاظم عزيز(2013م). الاتجاهات نحو العولمة وعلاقتها بالاختراق القيمي والاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، العراق.
- زيادة، جلال الدين الشيخ(2012م). الفضائيات العربية خاصة ودورها في الاختراق الثقافي: دراسة حالة على قناة (2010-2012)، **رسالة دكتوراه**، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- الشريفي، شوقي. (1421هـ). **معجم مصطلحات العلوم التربوية**، الرياض: مكتبة العبيكان.
- ضو البيت، نهى إمام الدين(2012م). الفضائيات العربية الخاصة ودورها في الاختراق الثقافي: دراسة حالة على قناة 2010-201م، **رسالة دكتوراه**، كلية الأعلام، جامعة أم درمان، السودان.
- الطيار، فهد بن علي عبد العزيز(2018م). دور المدرسة في وقاية الأبناء من الانحراف الفكري: دراسة اجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمرشدين الطلابيين، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العجمي، محمد حسنين (2013م). **الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق**، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- عزوز، عبد الناصر الهاشمي(2010م). الاختراق الثقافي بفعل القنوات الفضائية والتغير في منظومة القيم الأسرية، **مجلة الحكمة**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر. ع(4)، 205-224.
- علي، عماد هادي(2014م). الغزو الثقافي وأثره على الأسرة العراقية المسلمة، **مجلة الكلية الإسلامية الجامعة**، الجامعة الإسلامية، العراق. 9(28) ، 77-98.

ISSN /2682-3489

- الغامدي، آلاء بنت علي.(2018م). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الهوية الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مصر، 2(34)، 498-552.
- القحطاني، فاطمة بنت مصلح(2018م). بعنوان " واقع أدوار قائدات المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري بمدينة الرياض"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، 6(34)، 268-302.
- الكيلاني، رنيا.(2014م). الغزو الثقافي ومخاطره على القيم الثقافية و الأمن الاجتماعي: دراسة تحليلية لعينة من الأفلام الأجنبية على قناة MBC2 ، المجلة العربية لعلم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، ع(14)، 83-140.
- مهدي، ماجدة شكر(2008م). بعنوان " تأثير الاختراق الثقافي في الواقع الاجتماعي"، **مجلة الآداب**، جامعة بغداد، العراق، ع(87)، 228-235.
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2016). **منظومة الأداء الإشرافي والمدرسي**. مؤشرات قيادة الأداء المدرسي. تم الاسترجاع بتاريخ(2019/4/4م).

https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/Documents/e2.pdf

الملاحق

المكرم/ ـة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

وبعد

نفيدُ سعادتكن أننا بصدد إجراء دراسة علمية بعنوان " **دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض** " دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات، ونضعُ بين أيديكن هذه الاستبانة التي تم إعدادها في ضوء أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها، لذا نرجو التكرم باستقطاع بعضاً من وقتكن الثمين للإجابة عن على فقراتها؛ حيث أن تحقيق أهداف هذه الدراسة يعتمد على إجاباتكن عليها، علماً بإن إجاباتكن سوف تحاط بسريه التامة.

شاكرين لكن استجابتكن وتعاونكن والله يحفظكن ويرعاكن

أولاً: البيانات الأولية:

فضلاً يرجى الإجابة على البيانات التالية بوضع علامة (√) في المكان المناسب :

1. المؤهل العلمي: بكالوريوس( ) دراسات عليا( )

سنوات الخدمة: من 1 سنة إلى أقل خمس سنوات ( ) من 5 سنوات إلى أقل من عشر سنوات ( )

مـــــــن 10 ســــــــنوات فـــــــأكثر ( )

ISSN /2682-3489

ثانيًا: محاور الاستبانة:

المحـور الأول: وسـائل الاختـراق الثقـافي لطالبـات المرحلـة الثانويـة بمدينـة الريـاض مـن وجهـة نظـر معلمـات تحفيظ البنـات فـي المرحلـة الثانويـة بشـمال مدينة الرياض .

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	الدعوة للتحرر من قيود التقاليد.					
2	نشر ثقافة الحرية المطلقة.					
3	استخدام وسائل التواصل في نشر قيم تخالف القيم الوطنية.					
4	ترويج بعض الأفكار الهدامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.					
5	تقديم موضات تخالف المبادئ الوطنية.					
6	انتشار البرامج الإعلامية التي تثني على كل ما هو أجنبي.					
7	نشر ثقافة الأعجاب بممارسة الغرب للحرية.					

ISSN /2682-3489

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
8	دعم ثقافة التعصب الفكري.					
9	تبني أفكار منافية لثقافة المجتمع.					
10	نشر الشائعات التي تهدد استقرار المجتمع.					
11	استخدام المسلسلات والأفلام في نقل ثقافات منحرفة إلى المجتمع.					
12	نشر ثقافة تغليب القيم الفردية على القيم الجماعية.					
13	السعي لتهميش الثقافة الوطنية واللغة القومية.					
14	الدعوة للتحرر من الرابطة الروحية للدين والتراث وتاريخ الأمة.					
15	تطويق الإبداع لدى الشعوب ذات الهويات الثقافية بإغراقها بثقافات مصطنعة.					

ISSN /2682-3489

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
16	الدعوة لتفريغ المناهج الدراسية من كل ما يتصل بعقيدتنا.					
17	استخدام الفتنة الطائفية كأداة لزعزعة الشعوب.					
18	المناداة بثقافة الديمقراطية المتحررة من قواعد الدين ومبادئ الأمم.					

المحور الثاني: طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمات تحفيظ البنات في المرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض .

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	تسهم قائدة المدرسة في غرس ثقافة الحوار لدى الطالبات.					
2	تساعد الطالبات للتعبير عن آرائهن.					
3	تشجع الطالبات على محاربة الأفكار المنحرفة الهدامة.					
4	تنظم الأنشطة الداعمة للثقافة الوطنية.					
5	تنمي لدى الطالبات مناقشة قضايا الوطن بكل حرية.					

ISSN /2682-3489

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
6	تشجع الطالبات على ممارسة العمل التطوعي.					
7	تسهم في تصحيح المفاهيم المغلوطة لدى الطالبات.					
8	تعمل على توعية الطالبات على التوعية بحقوقهن وواجباتهن بكافة أبعادها					
9	تنمي لدى الطالبات قيمة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفردية					
10	تساعد الطالبات على تمييز الثقافة الفكرية الدخيلة					
11	تشجع الطالبات على محاربة الثقافات التي تهدد قيم المجتمع.					
12	تحث الطالبات على محاربة العصبية.					
13	تنمي لدى الطالبات ثقافة تعميق العلاقة بين أفراد المجتمع.					
14	تعرف الطالبات واجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهم.					
15	تعزز قيمة إعلاء شأن المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.					
16	تبث روح الانتماء الوطني في نفوس الطالبات.					
17	تعرف الطالبات بواجباتهن نحو أمن المجتمع.					
18	تقدم للطالبات الموضوعات التي تهتم بالتربية الأخلاقية.					
19	تنمي لدى الطالبات ثقافة تمييز الثقافات التي تمس المبادئ الوطنية.					

ISSN /2682-3489

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
20	تشجع الطالبات على محاربة الأفكار المنحرفة الهدامة.					
21	تحفز الطالبات على ضرورة التمسك بالمعتقدات والأعراف الاجتماعية.					
22	تعزز وجود بيئة صفية تسودها الديمقراطية والتعاون.					
23	تنمي لدى الطالبات الشعور بالمسؤولية المجتمعية.					
24	تعزز الثقافة الوطنية في نفوس الطالبات					
25	توجه الطالبات للمصادر الموثوقة لتعريفهن بحقوقهن.					
26	تحث الطالبات على الالتزام بالقوانين واللوائح والأنظمة.					
27	تنمي في نفوس الطالبات أهمية مراعاة النظام العام.					
28	تتابع سلوك الطالبات بصورة مستمرة.					

ISSN /2682-3489

ملحق (2) أسماء المحكمين للأداة

م	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	أ.د. مصطفى عبد القادر زيادة	أصول تربية	استاذ	كليات الشرق العربي
2	د. عبد العزيز عبد الهادي العامري	إدارة تربوية	أستاذ مشارك	جامعة حجة
3	د. رشاد سعيد مجلي	إدارة وتخطيط	أستاذ مساعد	جامعة تعز
4	د. نصر محمد الحجيلي	إدارة تربوية	أستاذ مشارك	جامعة ذمار
5	د. عبد الجليل مدهش غانم	إدارة تربوية	أستاذ مساعد	جامعة الحديدة

ISSN /2682-3489

ISSN /2682-3489